

Distr.: General  
28 December 2021  
Arabic  
Original: English



الدورة السادسة والسبعون

البنود 65 و 72 (أ) و 108 من جدول الأعمال

تقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين،  
والمسائل المتصلة باللاجئين والعائدين والمشردين،  
والمسائل الإنسانية

القضاء على العنصرية والتمييز العنصري وكراهية  
الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب  
منع الجريمة والعدالة الجنائية

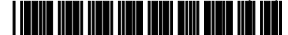
## رسالة مؤرخة 6 كانون الأول/ديسمبر 2021 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لبيلا روس لدى الأمم المتحدة

باسم جمهورية بيلاروس بصفتها الرئيسة الحالية لرابطة الدول المستقلة، يشرفني أن أرفق طيه بياناً  
لرؤساء الدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة بشأن تطوير التعاون في مجال الهجرة (انظر المرفق).  
وقد وقع البيان رؤساء الاتحاد الروسي وأذربيجان وأوزبكستان وبيلاروس وطاجيكستان وقيرغيزستان  
وكازاخستان، إلى جانب رئيس وزراء أرمينيا.  
وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البنود  
65 و 72 (أ) و 108 من جدول الأعمال.

(توقيع) فالنتين ريباكوف



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة 6 كانون الأول/ديسمبر 2021 الموجهة إلى الأمين العام من  
الممثل الدائم لبيلاروس لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالروسية]

القرار المؤرخ 15 تشرين الأول/أكتوبر 2021 المتعلق بالبيان الصادر عن رؤساء الدول  
الأعضاء في رابطة الدول المستقلة بشأن تطوير التعاون في مجال الهجرة

قرّر مجلس رؤساء الدول في رابطة الدول المستقلة ما يلي:

- 1 - اتخاذ القرار المؤرخ 15 تشرين الأول/أكتوبر 2021 المتعلق بالبيان الصادر عن رؤساء الدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة بشأن تطوير التعاون في مجال الهجرة (انظر الضميمة).
- 2 - الطلب من جمهورية بيلاروس، بصفتها الرئيسة الحالية لرابطة الدول المستقلة، تعميم البيان المذكور أعلاه على الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى.

عن جمهورية أذربيجان:

ي. علييف

عن جمهورية أرمينيا:

ن. باشينيان

عن جمهورية بيلاروس:

أ. لوكاشينكو

عن جمهورية كازاخستان:

ق. ج. توكاييف

عن جمهورية قيرغيزستان:

ص. جباروف

عن جمهورية مولدوفا:

عن الاتحاد الروسي:

ف. بوتين

عن جمهورية طاجيكستان:

إ. رحمون

عن تركمانستان:

عن جمهورية أوزبكستان:

ش. ميرزوييف

عن أوكرانيا:

## الضميمة

[الأصل: بالروسية]

### البيان الصادر عن رؤساء الدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة بشأن تطوير التعاون في مجال الهجرة

إن رؤساء الدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة،  
 إذ يشيرون إلى أن الهجرة هي من بين أولويات سياسة الدولة للدول الأعضاء في الرابطة،  
 وإذ يسلمون بأهمية تعزيز التعاون الدولي في مسائل سياسات الهجرة، فضلاً عن أهمية تعزيز  
 التعاون فيما يتعلق بتنظيم عمليات الهجرة في منطقة الرابطة،  
 وأخذاً في الاعتبار المساهمة الكبيرة لهجرة اليد العاملة في التنمية الاقتصادية للدول الأعضاء في  
 رابطة الدول المستقلة،  
 وإذ يهتدون بالرغبة في تعزيز علاقات الصداقة وحسن الجوار والوثاق بين الأعراق والأديان،  
 وإذ يؤكدون من جديد التزامهم بضمان حقوق الإنسان والحريات الأساسية وفقاً للتشريعات  
 والالتزامات الدولية للدول الأعضاء في الرابطة،  
 وإذ يحترمون حق كل دولة عضو في الرابطة في توفير أمنها القومي وكذلك في دعم حقوق  
 مواطنيها ومصلحتهم،  
 يؤكدون أهمية تطوير وتحسين الإطار القانوني والمتعلق بالمعاهدات في رابطة الدول المستقلة  
 فيما يتعلق بالهجرة، بما في ذلك اعتماد نهج محدثة عند إبرام اتفاقات دولية ثنائية تنظم أنشطة العمل، بما  
 في ذلك التوظيف المنظم للأفراد والسماح بإعادة الدخول؛  
 يسعون إلى التعاون في وضع تدابير مشتركة ممكنة بشأن مسائل الهجرة وتعزيز تنفيذها العملي؛  
 يقررون بأهمية وضع إجراءات إدارية شفافة للدخول إلى أقاليم الدول الأعضاء في رابطة الدول  
 المستقلة والخروج منها والإقامة والعمل فيها؛  
 يؤكدون ضرورة ضمان تمتع العمال المهاجرين من بلدان الرابطة بالحقوق الممنوحة لهم بموجب  
 قانون دولة العمل، بما في ذلك ضمان أن يكون العمال المهاجرون قادرين على حماية حقوقهم في  
 دولة العمل؛  
 يؤكدون على أهمية أن تكفل دول العمل الحقوق الاجتماعية للعمال المهاجرين وفقاً للقانون  
 والالتزامات الدولية لدولة العمل؛  
 يسلمون بأهمية الإعداد (التثقيف) المناسب للعمال المهاجرين وأسرتهم قبل المغادرة، وبأهمية معرفة  
 هؤلاء الأشخاص الأساسية بلغة دولة العمل، وكذلك امتلاكهم القدر المطلوب من المعرفة لتلبية المتطلبات  
 القانونية لدولة العمل ولتحقيق التكيف الاجتماعي - الثقافي؛

يؤكدون على الجهود المبذولة لضمان ظروف مواتية لتكيف العمال المهاجرين مع الظروف القانونية والاجتماعية - الاقتصادية والثقافية للحياة في دول العمل؛

يسلمون بأن أحد العوامل الهامة التي تؤثر على نجاح تكيف الرعايا الأجانب هو موقف أفراد المجتمع المضيف تجاههم، ويعربون عن اعتزامهم اتخاذ تدابير مشتركة لكسر القوالب النمطية السلبية المتعلقة بالمهاجرين؛

يؤكدون على أن إثارة النزاعات لأسباب عرقية ودينية أمر غير مقبول، ويسلمون بضرورة مكافحة مظاهر كراهية الأجانب والتعصب؛

يؤكدون على أهمية المعالجة السليمة لوثائق الهوية لأغراض الدخول والخروج والإقامة في الخارج، وتعزيز مكافحة تزوير البيانات الشخصية والوثائق؛

يدعون إلى وضع وتنفيذ منصات رقمية وطنية ودولية واستخدامها النشط لتيسير عمليات دخول المهاجرين إلى الدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة وإقامتهم وعملهم فيها؛

يسلمون بأنه مع انتشار التهديدات الإرهابية والمتطرفة، لا يمكن تحقيق أمن الدولة والمجتمع في المسائل المتصلة بالهجرة دون تطبيق التكنولوجيات الرقمية لمعالجة البيانات الشخصية، بما في ذلك البيانات البيومترية، وزيادة الحالات التي تنقل فيها عبر الحدود؛ ويؤكدون التزامهم بمبدأ حظر التدخل التعسفي في الخصوصية والرغبة في ضمان الحماية المناسبة لحقوق الإنسان والحريات في استخدام البيانات الشخصية؛

يرون أنه من الضروري القيام، مع الامتثال للتشريعات الوطنية والوفاء بالالتزامات الدولية، بتعزيز التعاون بين السلطات المختصة في الدول الأعضاء في الرابطة في مجال التبادل الإلكتروني للمعلومات عن الأفراد، بمن فيهم أولئك الذين غيروا هوياتهم؛

يدعون إلى مواصلة الجهود المشتركة لتوسيع نطاق التعاون بين الدول الأعضاء في الرابطة في مكافحة الهجرة غير القانونية والاتجار بالبشر والجرائم ذات الصلة، وفقا للتشريعات والالتزامات الدولية للدول الأعضاء في الرابطة؛

يؤكدون استعدادهم للعمل معا في حالات الطوارئ من أجل العودة الآمنة في الوقت المناسب للمهاجرين وأفراد أسرهم إلى دول إقامتهم الدائمة، بما في ذلك عن طريق تمكينهم من العبور دون عوائق عبر أقاليم الدول الأعضاء في الرابطة؛

يؤكدون على ضرورة احترام كل من حقوق المهاجرين الذين انتهكوا تشريعات الهجرة في دولة مضيفة ومصالحهم المشروعة، ويسلمون بضرورة تعزيز تعاون الدول الأعضاء في الرابطة فيما يتعلق بقبول مواطنيها في الحالات التي يكون فيها هؤلاء المواطنون موضوع طرد إداري وإعادة دخول وترحيل من دولة أخرى عضو في الرابطة، وفقا لالتزاماتها الدولية.